

# ماذا يعني قرار إرسال قوات الجيش التركي إلى قطر؟



الخميس 8 يونيو 2017 11:06 م

بتأييد 240 نائباً خاصة مع دعم حزب العدالة والتنمية الحاكم لها، تبنى البرلمان التركي في السابع من يونيو 2017 اتفاقيتين تسمحان بنشر قوات عسكرية في قاعدة تركية في قطر، تطبيقاً لاتفاقية الدفاع المشترك التي وقعها البلدان عام 2014 بالإضافة إلى تدريب قوات الدرك

ووقعت الحكومتان التركية والقطرية بروتوكول التعاون حول تعليم وتدريب قوات الدرك بين البلدين في الثاني من ديسمبر 2015.

وجاءت هذه المصادقة من البرلمان بناء على دعوة عاجلة من الحكومة التركية تحسباً لأي تطورات في المنطقة في ضوء الأزمة الخليجية الراهنة، وقال مسؤولون حكوميون إن الجيش التركي هو من سيحدد عدد القوات العسكرية التي سترسل إلى قطر ومدة بقائها هناك

وتنص الاتفاقية على أن البلد المضيف يسمح للبلد الآخر باستخدام موانئه البحرية وطائراته ومجاله الجوي، ويتمركز قواته العسكرية على أراضيه، وباستفادته من المنشآت والمخيمات والوحدات والمؤسسات والمنشآت العسكرية.

وقال نائب رئيس الوزراء التركي قيناق: "إن السبب الأساسي لوجود القوات التركية في قطر هو تقديم التدريب هناك".

وأضاف: "نحن هناك لغرض توفير التدريب، إلى جانب تنفيذ وظائف أخرى ستוכלها حكومتنا، كما أن وزارة الدفاع ورئاسة الأركان ووزير الداخلية سيحددون عدد المرسلين ورتبهم وميزانيتهم".

تدريب قوات الدرك

أما الاتفاقية الثانية التي تبناها البرلمان التركي فهي مشروع قانون حول التعاون بين تركيا وقطر بشأن تعليم وتدريب قوات الدرك والأمن بين البلدين

والمصادقة على مشروع القانون جاءت بناء على بنود اتفاقية التعاون الأمني الموقعة في الـ 25 من ديسمبر 2001 بين وزارتي داخلية تركيا وقطر

ووقعت الحكومتان التركية والقطرية بروتوكول التعاون حول تعليم وتدريب قوات الدرك بين البلدين في الثاني من ديسمبر 2015.

ويهدف البروتوكول إلى تحديد مبادئ وإطار التعاون بين قيادة قوات الدرك التركية وقوات الأمن الداخلي القطرية، بالإضافة إلى تخطيط وتنفيذ أنشطة التدريب والتنسيق بين الطرفين والمهام والمسؤوليات فيما بينهما

ويتعاون البلدان في إطار البروتوكول المذكور في مجالات عدة، منها التدريب على المهام الموكلة للوحدات والمقرات والمؤسسات في كلا الطرفين والتعاون المتبادل فيما يخص التجهيزات وتطوير المواد المساعدة للتدريب

كما يشمل أيضاً التعاون التقني وتبادل المعلومات والخبرات في المواضيع ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى إرسال عسكريين تابعين لرئاسة الأركان العامة التركية؛ لتلقي دورات تدريب وتعليم في مؤسسات التدريب والتعليم العسكرية